

النموذج التربوي

برزت في السنوات الأخيرة تحولات جذرية في النموذج التربوي بتأثير رباح التغيير التي حركتها وتحركها التطورات والثورات المتلاحقة في تقنية الاتصال والمعلومات، والتي كان لها تأثير على المجتمعات الإنسانية بجميع أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتربوية، وظهرت على الساحة مفاهيم مستحدثة أملتها هذه التغييرات، كالحكومة الإلكترونية، والمجتمع المعلوماتي، واقتصاد المعرفة، والقرية الكونية، ودمج التقنية، والتعلم الإلكتروني، وغيرها.

وقد سارعت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إلى صياغة رؤية تربوية لدمج التقنية في التعليم، تتطلع إلى إعداد الفرد المتمكن تقنياً الذي يمتلك المهارات والخبرات التي تجعله قادراً على العيش بفاعلية في مجتمع المعلومات، والاستجابة بمرونة وكفاءة لمتطلبات سوق العمل التي أصبحت تتسم بالتغيير السريع، وذلك من خلال قدرته أو قدرتها على التعلم المستمر مدى الحياة.

إن التحدي الرئيس الذي يواجه النظم التربوية ليس في تخريج جيل قادر على استخدام التقنية والتعامل معها فحسب، بل جيل يتمتع بالمرونة العقلية الكافية التي تمكنه من التكيف مع بيئات العمل المتنوعة، وبذلك أصبح رأس المال العقلي أو الفكري هو رأس المال الرئيس الذي تسعى الأمم لحيازته، وهو الذي تتسابق الشركات العابرة للقارات على اجتذابه والاستحواذ عليه.

ولهذا تركزت الجهود على تفعيل الإصلاحات التربوية المعتمدة على التقنية في محاولات جادة لدمج التقنية في التعليم، وإحداث تحول جوهري في النموذج التربوي من نموذج موجه بواسطة المعلم، ومعتمد على الكتاب بوصفه مصدراً وحيداً للمعرفة، إلى نموذج تربوي موجه بواسطة المتعلم، ومعتمد على مصادر متعددة.

وهذا يعني إحداث تغيير جذري في البنية الفكرية للمدرسة، وفي مناهج التعليم، وفي الكتب المدرسية، وطرق التدريس، والتعامل مع الطالب والمجتمع المحلي، بل أصبح هناك تبادل أدوار بين الطالب والمعلم، ومن الطبيعي أن تستجيب جميع مدخلات العملية التعليمية لهذه التغييرات.

ولذا كانت عنايتنا في وزارة التربية والتعليم كبيرة بعملية دمج تقنية المعلومات والاتصال بالتعليم، وبالتعلم الإلكتروني، وفي إرساء البنية التحتية لتحقيق ذلك، وقد قطعنا بحمد الله شوطاً مهماً في هذا الاتجاه، ولكن الطريق ما يزال طويلاً بحجم طموحاتنا الكبيرة والمتجددة دوماً.



د. نايف بن هشال الرومي

وكيل الوزارة للتطوير التربوي

الشبكة العنكبوتية العالمية تحتفل بمرور خمسة عشر عاماً على نشأتها

بات استعمال شبكة الانترنت أمراً شائعاً وضرورياً في حياتنا اليومية. محولاً العالم إلى قرية صغيرة، يمكن استكشافها بكبسة زر واحدة. وبالرغم من أن بدايات شبكة الانترنت كانت في الستينيات، إلا أنها لم تنتشر بين المستخدمين في كل مكان إلا بعد ابتكار نظام الشبكة العنكبوتية العالمية. وبالرغم من ابتكار تلك الشبكة بعد نحو 30 عاماً من وجود الانترنت.

بدأت القصة في نهاية ثمانينات القرن الماضي في مركز الأبحاث لفيزياء الجزيئات (سيرن) في جنيف السويسرية، حيث كان يعمل بيرنيز لي. وومضت في رأسه فكرة إنشاء شبكة عالمية تربط بين الأجهزة المختلفة لتسهل تناقل المعلومات، وشاركه زميله البلجيكي روبرت كايو ذلك الحلم. وبالرغم من تواجد الانترنت آنذاك ومن انتشارها في كل المراكز العلمية وتمكن العلماء من تبادل المعلومات عبرها، إلا أن ما كان يحلم بيرنيز لي بالوصول إليه هو توحيد نظام إرسال واستقبال هذه المعلومات.

وتمحور فكرة بيرنيز لي حول ربط المعلومات عن طريق النصوص الفائقة Hyperlink وهو نظام للترابط بين النصوص في شبكة الانترنت. يمكن مستخدم الانترنت من الولوج إلى نصوص مكتوبة وصور ووسائط متعددة بمجرد النقر عليها. وفي عام 1991، أعلن بيرنيز لي عن برنامجه والذي سماه الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web) واليوم، أتم النظام العالمي سنته الخامسة عشر. حيث تم العمل به رسمياً يوم 30 أبريل 1993م.



تصفح شبكة الانترنت، الذي يعد اليوم في متناول الجميع، لم يكن ليتحقق دون جهود الفيزيائي البريطاني، تيم بيرنيز، الذي ابتكر نظام الشبكة العنكبوتية العالمية وجعل تبادل المعلومات رغم اختلاف الأجهزة وبعد المسافات أمراً بسيطاً.

ويكيبيديا تظهر في نسخة مطبوعة

أعلنت مؤسسة برتلسمان الإعلامية عزمها طرح نسخة مطبوعة من النسخة الألمانية للموسوعة الإلكترونية الشهيرة ويكيبيديا إلى الأسواق في سبتمبر المقبل، في حين قالت بيات ه فورهورن المسؤولة في المؤسسة أن الكتاب سيشتمل على أهم العناوين والمواد التي تحتويها ويكيبيديا، والتي توثق روح العصر.

ستحتوي النسخة الجديدة على مواد طريفة لا توجد في الموسوعات العادية مثل مواد حول منصة ألعاب الكمبيوتر بلاي ستيشن 3، أو مدينة انتهاورن الخيالية التي تدور فيها أحداث بعض قصص والت ديزني المصورة. وسيشتمل الكتاب على 50 ألف مقال وألف صورة ملونة، وستبلغ عدد صفحاته ألف صفحة، غير أن الكتاب لن يتضمن مواد الموسوعة كما هي، وإنما سيقوم محررو دار النشر بتقيحها والتأكد من صحة معلوماتها وحذف مواطن الضعف منها. يشار إلى أن النسخة الألمانية من موسوعة ويكيبيديا بدأت عام 2001 وتضم أكثر من 745 ألف مقال، ويزورها شهرياً ما يقارب من 15 مليون زائر.





شخصية العام هي .. أنت !

فاجأت مجلة التايم الشهيرة القراء باختيار شخصية العام، حيث ظهر غلاف المجلة بشاشة حاسب الي مع كلمة «أنت» You داخلها، وهو ما يعني أن المجلة اختارت جميع مستخدمي الويب 2 لهذه الجائزة!

إن كان اختيار المجلة يبدو غريباً من الوهلة الأولى ولكن المتابع لتطورات التفاعلات الاجتماعية والفكرية والعلمية التي لا تستثنى أحدا يدرك أن هذا الاختيار كان ذكياً. إن ما يعزز هذا الاختيار هو انتشار موجة الويب الثانية وثقافتها. ولعل تأثر مجلة ذات اختصاص عام مثل مجلة التايم بموجة الويب 2 هو أكبر دليل على مدى أهمية وارتفاع هذه الموجة. وكما قال أحد كتاب المجلة يمكنك أن تعرف عن حياة المجتمع الأمريكي من مشاهدة المقاطع الفيديوية في موقع يوتيوب أكثر من ما يمكنك معرفته من مشاهدة الساعة من البرامج التلفزيونية.

حتى جهاز عرض، يدعم الجهاز شبكات (GPS, HSDPA, WiFi, Bluetooth) ، والذي يعمل بواسطة اللمس. يحتوي على كاميرتين من الأمام والخلف 3.0 ميجا بكسل .

شاشة الجهاز يمكن استخدامها لإخفاء لوحة المفاتيح بطريقة رائعة . الجهاز يدعم منفذ (XGA) الذي يسمح بربط الجهاز بأي شاشة أو جهاز عرض سواء شاشة التلفزيون أو شاشة الحاسوب أو

عدد المقالات في الويكيبيديا بلغ ١٠ مليون



لمدة 7 سنوات تم تعبئة الموسوعة الحرة من قبل المستخدمين بحوالي 10 ملايين مقالة بـ 250 لغة مختلفة.

الرقم 10 مليون كان لمقالة باللغة الهنغارية عن الفنان الانكليزي (Nicholas Hilliard) من القرن السادس عشر، جدير بالذكر أن عدد مقالات الموسوعة باللغة الانكليزية بلغ 2,3 مليون مقالة وبعدها تأتي اللغة الالمانية، ثم الهولندية، ثم الفرنسية، ثم الاسبانية، ثم اليابانية، ثم الايطالية. أما اللغة العربية فقد بلغت عدد المقالات فيها 50,518 حسب آخر إحصائية.

أجهزة هواتف جديدة من آي ميت

عرضت (i-mate) في معرض جاتكس الرياض أحدث مجموعة من هواتفها التي تعمل بنظام تشغيل (Windows Mobile 6)

من الهواتف المميزة في جناح آي ميت هاتف (Ultimate 9582) وهو أحدث وأفضل هاتف حتى الآن من سلسلة هواتف (Ultimate) . الجهاز يملك تصميم جذاب .

